٢٣٤٥- وَعن عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: «طُفْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ صَلاةِ الْفِطْرِ، فَقَرَنَ ثَلاثَةَ أَسْبُعٍ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ تَقْرِنُ؟ قَالَ: إِنَّهُ لا يُصَلِّى قَبْلَ صَلاةِ الْفِطْرِ»(١).

باب: من قال تُجْزِئُ المكتوبة من ركعتي الطواف

٢٣٤٦- وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ مُرَّةَ الْجُمَحِيِّ، «أَنَّهُ طَافَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَالَ: فَأَنْجَزْنَا وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَصَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يُصَلِّ، وَأَنْشَأَ فِي سَبْعٍ أُخَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ عَلَى سَبْعِكَ، فَقَالَ: أَوَ لَسْنَا قَدْ صَلَّيْنَا؟ ثُمَّ قَالَ: تُجْزِئُ الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ السَّبْعِ»(٢).

=يحيى بن سليم هو: الطائفي، صدوق سيئ الحفظ، وإسماعيل بن أُمَيَّةَ هو: ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّةَ الأموي.

(١) أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/ ٦٤) أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، به.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢٢٣).

قُلتُ: عبد الكريم لعله ابن مالكٍ الجزري، ثقة، وعبد الكريم لعله ابن أبي المخارق، ضعيف، ولعله هو، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** تقدم تخريجه في باب كون الطواف سبعة أشواط.

قُلتُ: اختلف العلماء رحمهم الله هل يجزئ عن ركعتي الطواف غيرهما، كصلاة فريضة، أو وتر أو نحوهما، أم أنهما خاصتان بالطواف لا يقوم غيرهما مكانهما؟ اختلفوا في ذلك على قولين:

القول الأول: يجزئ عنهما غيرهما، فلو صلى المكتوبة بعد طوافه أجزأته عن ركعتي الطواف.

وإلى هذا ذهب: الشَّافِعِيُّ، في الأصح، وأحمد في المشهور، وإسحاق، وهو مروي عن الإمام الزُّهْرِيّ من التابعين.

«المغني» (٣/٢٣٣)، و«حاشية ابن عابدين» (٢/٤٩٩)، و«الموطأ» (١/٣٦٩)، و«المدونة» (١/٣١٨)، و«المجموع» (٨/٥٢). =

٢٣٤٧- وَعَنْ سَالِمٍ قَالَ: «تُجْزِيكَ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ»(١).

٢٣٤٨- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «تُجْزِيكَ الْفَرِيضَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ»(٢).

٢٣٤٩- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «إِنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ قَالَ: تُجْزِئُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ السُّبْعِ»(٣).

=القول الثاني: أنه لا يجزئ عنهما غيرهما، فلو صلى المكتوبة بعد طوافه، صلاهما بعدهما.

وإلى هذا ذهب: أبو حنيفة، ومالك، والشَّافعيُّ، في قول، وأحمد في رواية، وأبو ثور، وابن المنذر.

وهو مروي عن عبد الله بن عمر، وعطاء ومُجَاهِدٍ، وسعيد بن جبير، وطاوس.

انظر «المبسوط» (٤/٤٧)، و«حاشية ابن عابدين» (٢/٤٩٩)، و«الموطأ» (١/٣٦٩)، و«المدونة» (١/٣١٨)، و«المجموع» (٨/٥٢)، و«المغني» (٣/٢٣٣).

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٣١)، وعبد الرزاق (٥/٥٨)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٥٣٤) وغيرُهُم من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن يحيى بن قمطة، عن سالم، به. وذكره المُحِبُّ الطَّبريُّ في «القرى» (ص٣٥٦) وعزاه لسعيد بن منصور.

(٢) **في إسناده راوٍ مبهم:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥٣٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْمَكِّيِّينَ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

وأَخْرجَهُ الفاكهي أيضًا برقم (٥٤٢) حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ، قَالَ: أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ، بنحوه.

قُلتُ: مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الصَّنْعَانِيُّ لم أقف له على ترجمة.

وأَخْرجَهُ عبد الرزاق (٥/٥٩) عن ابن جُرَيْجٍ، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/٥٧) عن ابن جُرَيْجٍ قال: أخبرني عمرو بن دينار.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥٣٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، به.

وأَخْرجَهُ الفاكهي أيضًا برقم (٥٤٢) قال ابن جُرَيْجٍ: فأخبرني عمر بن دينار أن أبا الشعثاء قال: تُجْزِئُ المكتوبة للركعتين على السبع.

٢٣٥٠- وَعَنْ عُثْمَانَ قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: «أَيَّمَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ أُقِيمَتْ مَعَ فَرَاغِكَ مِنْ سَبْعِكَ، فَإِنَّ الْمَكْتُوبَةَ تُجْزِئُ مِنْ رَكْعَتَيِ السَّبْعِ»(١).

٢٣٥١- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «تُجْزِئُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ»(٢).

٢٣٥٢- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «تُجْزِئُ الْمَكْتُوبَةُ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا ابْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ، به.

قُلتُ: ابن رجاء هو: عبد الله، وعثمانُ هو: الأسود.

وذكره المُحِبُّ الطَّبريُّ في «القرى» (ص٣٥٦) وعزاه لسعيد بن منصور.

وأَخْرجَهُ أيضًا برقم (٥٣٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ، بِنَحْوِهِ.

قُلتُ: إسناده حسن، عبد الله هو: ابن الوليد المكي، وسفيان هو: الثوري، وحميد الأعرج هو: ابن قيس المكي.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٣١) حَدَّثَنَا غندر عن معمرٍ عن ابن طاوس.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ قَالَ: ثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنْ زَمْعَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَا: تُجْزِئُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة أيضًا (٤/٣٣١) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، وَعَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالُوا: تُجْزِئُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/٥٧) عن معمرٍ عن ابن طاوس عن أبيه، بمثله.

(٣) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥٤٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ سَعِيدٍ، به.

قُلتُ: عبد الله هو: ابن الوليد المكي، وابن هُرْمُزَ ضعيف. =

٢٣٥٣- وَعَنْ سُفْيَانَ قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى هَا هُنَا بِمَكَّةَ عَنْ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ: أَتُجْزِئُ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ بِمَنْزِلَةِ السُّجُودِ، يُرْكَعُ بِهِ»(١).

٢٣٥٤- وَعن سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَرَأَيْتَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ أَمَاضِيَتَانِ هُمَا مِنْ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ؟ قَالَ: نَعَمْ»(٢).

٢٣٥٥- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «تُجْزِئُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ»(٣).

٢٣٥٦- وَعَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «مَضَتِ السُّنَّةُ أَنَّ مَعَ كُلِّ أُسْبُوعٍ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُجْزِئُ مِنْهُمَا تَطَوُّعٌ، وَلَا فَرِيضَةٌ»(٤).

=وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٣١) عن سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير، بنحوه.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، كما ترى، فيه راوٍ مبهم.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥٤١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، به.

(٢) **في إسناده من لم أقف له على ترجمة:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥٤٣) وَحَدَّثَنِي هُدْبَةُ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ، به.

قُلتُ: شيخ الفاكهي لم أقف على ترجمته.

(٣) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٣١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، شريك هو: ابن عبد الله القاضي، صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

مغيرة هو: ابن مِقْسَمٍ، ثقة، متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٣١) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، عمرو هو: ابن مروان النَّخَعيّ، الكُوفيُّ، ثقة. انظر «الجرح والتعديل» (٦/٢٦١).

٢٣٥٧- وَعَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ قَالُوا: «تُجْزِئُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ»(١).

٢٣٥٨- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «طُفْتُ مَعَ مُجَاهِدٍ سَبْعًا بَعْدَ الْعَصْرِ، ثُمَّ جَلَسْنَا نَنْتَظِرُ صَلاةَ الْمَغْرِبِ، فَصَلَّى، فَقُلْتُ: أَلا تَرْكَعُ عَلَى طَوَافِكَ ؟ قَالَ: الْمَكْتُوبَةُ تَكْفِينَا»(٢).

٢٣٥٩- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «قِيلَ لَهُ: إنَّ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ تُجْزِئُ مِنْ رَكْعَتَيْنِ عَلَى السَّبْعِ، فَقَالَ: مَا طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعًا إلا صَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ»(٣).

٢٣٦٠- وَعن الْحَسَنِ «أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ»(٤).

٢٣٦١- وَعَنْ لَيْثٍ «أَنَّ طَاوُسًا، وَابْنَ سَابِطٍ كانا يُصَلِّيَانِ عَلَى كُلِّ أُسْبُوعٍ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ. قَالَ مَنْدَلٌ: فَحَدَّثْتُهُ ابْنَ جُرَيْجٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى كُلِّ سَبْعٍ رَكْعَتَيْنِ»(٥).

---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٣١/٤) حدثنا ابن يمان عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، ليث هو: ابن أبي سليم، صدوق، اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فترك.

وابن يمان هو: يحيى، صدوق عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير.

(٢) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب كون الطواف سبعة أشواط.

(٣) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب كون الطواف سبعة أشواط.

(٤) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥٨/٥) عن هشام عن الحسن، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، هشام هو: ابن حسان القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

(٥) **ضعيف:** تقدم تخريجه في باب كون الطواف سبعة أشواط.